

الأغاني

(فَقُلْنَا مَقِيلُنَا قَرْنٌ ... نُبَاكِرُ مَاءَهُ صُبْحًا) .

(تَبَدَّعَتْهُمْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ ... حَتَّى قِيلَ لِي افْتَضَحًا) .

(يُودَّعُ بَعْضُنَا بَعْضًا ... وَكُلٌّ بِالْهَوَى جُرْحًا) .

(فَمَنْ يَفْرَحُ بِبَيْتِهِمْ ... فغَيْرِي إِذْ غَدَوْا فَرَحًا) .

عروضه من الوافر الشعر لأبي دهيل الجمحي والغناء لمالك وله فيه لحنان ثقیل أول بالبنصر
عن إسحاق وخفيف ثقیل بالوسطى عن عمرو ولمعبد فيه ثقیل أول بالخنصر في مجرى الوسطى ولا بن
سریج في الخامس وما بعده ثقیل أول مطلق في مجرى البنصر عن إسحاق وفيه للغريض ثاني ثقیل
بالوسطى عن حبش .

جرير يمدح غناء ابن سريج .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال قدم جرير المدينة أو مكة فجلس مع قوم
فجعلوا يعرضون عليه غناء رجل رجل من المغنين حتى غنوه لابن سريج فطرب وقال هذا أحسن ما
أسمعتوني من الغناء كله قالوا وكيف قلت ذاك يا أبا حذرة قال مخرج كل ما أسمعتوني من
الغناء من الرأس ومخرج هذا من الصدر .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني أبي قال حدثني
إبراهيم بن محمد الشافعي قال .

جاء سنده الخياط المغني إلى الأفلح المخزومي وكان يوصف بعقل وفضل فقال له من أين
أقبلت وإلى أين تمضي فقال إليك قصدت من